

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة ساكنة العالم القروي بإقليم الحسيمة بسبب الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعاني ساكنة إقليم الحسيمة، لاسيما على مستوى ثلاث دوائر كبرى ذات كثافة سكانية مهمة حسب الإحصاء الأخير (كتامة بـ 94.197 نسمة، تارجيست بـ 41.881 نسمة، بني بوفراح بـ 31.426 نسمة)، من معضلة حقيقية تتمثل في الانقطاعات المتكررة وغير المبررة للتيار الكهربائي، التي حولت حياة المواطنين في عدة دواوير إلى جحيم حقيقي، وسط ظروف معيشية قاسية، بالنظر إلى الطبيعة الجبلية الوعرة للمنطقة وما يرافقها من عزلة جغرافية واجتماعية. ويزداد وقع هذه الانقطاعات إيلاماً خلال فصل الصيف الذي تزداد معه الحاجة إلى الكهرباء لحفظ الأطعمة وضمان ظروف العيش الكريم. وكذا خلال المناسبات و الأعياد الدينية، والامتحانات الإشهادية للتلاميذ والطلبة.

و أحيطكم علماً السيدة الوزيرة المحترمة، بأن هناك العديد من الدواوير لا تزال إلى حدود اليوم، تعيش في ظلام دامس كلياً أو جزئياً، نذكر منها على سبيل المثال، دوار بني عياش، دوار اقرارن بجماعة تابرانت، دوار أتوت. بجماعة كتامة، ودواوير تفركة، بوصلاح، تطياشت، تونزة، بجماعة بني بشير، ودوار تمنياست بجماعة بني احمد اموكزن وكذا العديد من الدواوير الاخرى بجماعات عبد الغاية السواحل، تمساوت، بني جميل مسطاسة.

كما سبق أن تقدمنا إليكن بعدة مراسلات في الموضوع قصد التدخل لوضع حد لمعاناة ساكنة هذه الدواوير، التي تجاوزت العقد من الزمن، لكن دون جدوى، علماً أن استمرار هذا الوضع قد ينسف الجهود الوطنية المبذولة في مجال تنمية العالم القروي، ومحاربة الهجرة القروية، وتحقيق العدالة المجالية التي تشكل أحد مرتكزات النموذج التنموي الجديد.

وعليه، أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما هي الإجراءات المستعجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لرفع الضرر عن ساكنة هذه المناطق المتضررة، وضمان استمرارية التزود بالكهرباء في ظروف عادية وآمنة؟

- وهل تتوفر وزارتكم على مخطط زمني واضح لتجديد وصيانة الشبكة الكهربائية بالإقليم، خاصة بالمناطق الجبلية والهامشية التي تعاني من هشاشة سوسيو-اقتصادية؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار